الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT

CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION

أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الشعب

الملتقى الدولي للموروث الجزائري- العثماني

شيخي يدعو لمنهجية جديدة في كتابة التاريخ

سلط الملتقى الدولي التاريخي المشترك الجزائري التركي، الضوء على العلاقات التاريخية بين الجزائر وتركيا خلال مرحلة الحكم العثماني للجزائر، مركزة على كتاب البحرية للأميرال بيري رايس والمصنف كأحد المصادر التاريخية الأصلية، خلال العصر الحديث في مجال الملاحة والإبحار، بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، خلال القرن الـ 16.

جيجل: خالد. ع.

تميزت الجلسة العلمية التي احتضنتها بقاعة المحاضرات جرفي مبارك، بجامعة تاسوست بولاية جيجل، وترأسها الدكتور شكيب بن حفري، مدير مخبر الدراسات للموروث العثماني في الجزائر، بتقديم عدة مداخلات من طرف أساتذة مختصين.

وفي تدخله، أبرز عبد المجيد شيخي مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف الوطني والذاكرة، القواعد الثلاث التي استحدثتها البحرية الجزائرية (حق المتابعة، حق المراقبة وحق الحجز) باعتبارها القواعد المتبعة حتى الآن في كل الأساطيل بالبحار.

وأوضح، أن هذا الملتقى تم التركيز فيه على العمل الجبار الذي قام به الأميرال العثماني بيري رايس في كتابه البحرية، تم فيه إلقاء محاضرات قيمة تناول فيه الحقبة العثمانية بالجزائر فيما يتعلق بالهيكل الإداري القائم بذلك الوقت وتوزيع الأدوار بين الدولة العثمانية والجزائرية.

ودعا، شيخي، المؤرخين الجزائريين إلى تأسيس منهجية جديدة لكتابة التاريخ والذي يكون بإعطاء الأولوية للوثيقة.

من جانبه سلط، فرانسيسكو كابريوري من جامعة ميلانو بإيطاليا الضوء على الدراسة التي قام بها حول صورة الجزائر في قلب البحر الأبيض المتوسط في العهد العثماني وأهميتها في المنظومة العثمانية وكيف كان لها حكم ذاتي في تسيير شؤونها.

وتناول البروفيسور مصطفى كاتشار، رئيس قسم التاريخ في جامعة اسطنبول، بتركيا، في مداخلته الأميرال بيري رايس وكتاب البحرية دراسة تقييمية، ليختتم بمداخلة تم التطرق فيها إلى النشاط البحري للبحارة الجزائريين ضد البندقية.

يأتي هذا النشاط العلمي بجامعة محمد الصديق بن يحيى بتاسوست، بلدية الأمير عبد القادر، تكملة للملتقى الدولي الرابع حول الموروث الجزائري- العثماني المشترك بعنوان: «على خطى بيري رايس: تاريخ الجزائر في القرن 16 من خلال كتاب البحرية»، الذي انطلقت فعالياته بالجزائر العاصمة في التاسع من الشهر الجاري، ومن تنظيم المديرية العامة للأرشيف الوطني «مركز المحفوظات الوطنية»، بمشاركة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، شارك فيه أساتذة ومؤرخون جزائريين إلى جانب أساتذة من دول تركيا، إيطاليا وألبانيا.

وحضر الجلسة العلمية عبد المجيد شيخي، المستشار المكلف بالأرشيف الوطني والذاكرة لدى رئيس الجمهورية، مرفقا بوفد تركي رفيع المستوى، بمعية عبد القادر كلكال والي ولاية جيجل، وبحضور كل من مدير جامعة جيجل، رئيس جامعة اسطمبول، بالإضافة إلى حضور عدد من الباحثين، وممثلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة والسياحة، إلى جانب أساتذة جامعات ومراكز تركية متخصصة في دراسة التاريخ المشترك.

وطاف الحضور بمعرض لصور تاريخية ببهو قاعة المحاضرات بجامعة محمد الصديق بن يحيى بتاسوست، توضح الموروث الجزائري العثماني المشترك والتعريف بالأحداث التاريخية في الفترة العثمانية خلال القرن 16 ومكانة جيجل في هذه الحقبة.

كما أبرزت اسهامات البحرية الجزائرية في دعم الدولة العثمانية، اضافة إلى صور عن الدولة الجزائرية المستقلة من 1517 إلى 1830، كما تم الاطلاع على خرائط للجزائر، وخرائط لجيجل من كتاب البحرية الذي يحتوي على 750 صفحة للأميرال بيري رايس، وهو أول أميرال اسلامي قام برسم خريطة العالم.

2022/03/13. ع:18809

آخر ساعة
Akher Saâ

تهدف إلى التبادل والتكوين وإرساء برامج بحثية

توقيع عدة إتفاقيات بين المؤسسات الجامعية الجزائرية والتركية

■ عادل أمين

أشرف الأمين العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي» نور الدين غوالي « أمس بمقر المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل رفقة رئيس جامعة إسطنبول «محمود آك» ورئيس المؤسسة التركية التاريخية» بيرول تشيتين» على مراسم حفل توقيع عدة اتفاقيات بين مجموعة من المؤسسات الجامعية الجزائرية والتركية تخص مجالات التبادل العلمي والتكوين والبرامج البحثية المشتركة بين الطرفين. وأمضى هذه الاتفاقيات عن الجانب الجزائري كل من رؤساء و مدراء المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل و جامعة الجزائر 2 وجامعة البليدة و جامعة برج بوعريريج إلى جانب المركز الوطني للأرشيف وكل من مدير جامعة إسطنبول ومدير المؤسسة التركية التاريخية عن الطرف التركي. وتعتبر هذه الاتفاقيات حسب «غوالي» إضافة إيجابية في مسار العلاقات بين البلدين ترمي إلى التبادل والتكوين وإرساء برامج بحثية تفيد المخابر الجزائرية والتركية. وأضاف في ذات الشأن أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تسعى إلى توسيع علاقاتها مع كل المؤسسات الجامعية والبحثية في العالم سترافق هذه الاتفاقيات و تدعمها. من جهته يرى مدير جامعة إسطنبول أن الاتفاقيات المبرمة بين الجامعات الجزائرية والتركية ستساهم في «تقوية الصداقة بين البلدين وستفتح الطريق للباحثين و الطلبة. وأكد تشيتين بدوره أن هدف مؤسسة التاريخ التركي التي يبلغ عمرها 90 سنة هو اعادة كتابة التاريخ الحقيقي وليس تاريخ الإمبرياليين والمستعمر الغربي كما ثمن في ذات المنحى ما توصل إليه المشاركون في الملتقى الدولي الرابع حول الموروث الجزائري العثماني المشترك .

جامعة قسنطينة على موعد مع «ملتقى دولي»

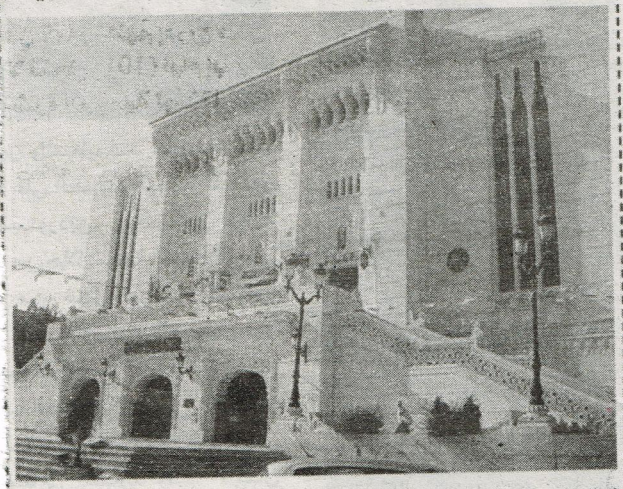

كشف الدكتور «رياض بن الشيخ الحسين» عميد كلية الآداب والحضارة الاسلامية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في قسنطينة على موعد مع الملتقى الدولي الموسوم بالحديث النبوي الشريف وآليات تحليل الخطاب يومي ال14 و 15 مارس الجاري.وقال أبن الشيخ الحسين أن الملتقى يأتي احتفاء بالذكرى ال60 لعيد استرجاع السيادة و هو يدخل في إطار النشاطات السنوية.

2022/03/13. ع:6548

Le Soir d'Algérie
Quotidien indépendant

Profond malaise à l'université

Le conseil du Syndicat des enseignants du supérieur solidaires (SESS) de l'université Abderrahmane-Mira de Béjaïa est monté au créneau ces derniers jours à travers une déclaration de dénonciation du licenciement de trois enseignants universitaires par le rectorat.

Photo : DR

«En l'espace d'une semaine, l'université de Béjaïa a connu le licenciement de trois collègues-enseignants et une rétrogradation d'un quatrième. Jamais une telle dérive n'a été atteinte par l'université algérienne», regrette le conseil du SESS dans son document, tout en soutenant que «les décisions sont prises dans la transgression totale des textes juridiques en vigueur et des principes d'un procès équitable. Ces pratiques répondent à l'objectif d'instaurer un climat de soumission et d'intimidation». «L'un des collègues visés par ces décisions est représentant syndical et élu au sein des instances de participation de l'université», précise le conseil du SESS, exigeant de mettre «fin à ces dérives» et appelant par la même occasion les enseignants à «s'engager fermement et à se préparer à des actions syndicales à la hauteur des exigences de l'heure». Le conseil du SESS de l'université de Béjaïa a également appelé les enseignants à prendre part au rassemblement prévu dans la matinée de mercredi prochain devant le rectorat du campus d'Aboudaou pour «exposer le cas de leurs collègues et agir en conséquence».

A. K.

13/03/2022. N° 9587